



## هل يجوز للمسلم أن يقرأ القرآن الكريم على غير المسلمين؟

يُحَرِّمُ اللَّهُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ قَوْلَ كَذِبٍ أَوْ اتِّخَاذَ أَهْلِ الْكِتَابِ أَوْلِيَاءَ يَتَّبِعُونَ أَوْلِيَاءَهُمْ لَمَّا جَاءَهُمُ الْبُرْهَانُ وَالْقُرْآنُ الْمَدِينُ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْبُرْهَانُ وَالْقُرْآنُ الْمَدِينُ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْبُرْهَانُ وَالْقُرْآنُ الْمَدِينُ  
هل يجوز للمسلم أن يقرأ القرآن الكريم على غير المسلمين؟  
هذا السؤال يطرحه الكثيرون، خاصة في ظل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وفتح آفاق المعرفة للجميع. الجواب على هذا السؤال ليس بسيطاً، بل يحتاج إلى تفصيل دقيق.  
أولاً، يجب التمييز بين نوعين من القراءة: القراءة الشخصية للتقوية الذاتية، والقراءة التي تهدف إلى إيصال رسالة أو تعليم غير المسلمين. في الحالة الأولى، لا توجد مشكلة، بل هي من المستحسنات. أما في الحالة الثانية، فإنها تخضع لعدة ضوابط شرعية.  
الضابط الأول: نية القارئ. يجب أن تكون النية سليمة، أي تهدف إلى إظهار إعجابهم بكتاب الله تعالى، وليس لهدف تجاري أو ترفيهي بحت. كما يجب تجنب أي نوع من التبرؤ أو الاستعلاء.  
الضابط الثاني: طريقة القراءة. يجب أن تكون بسيطة، واضحة، وتتناسب مع ثقافة القارئ. لا يجوز أن تكون قسرية أو تفتقر إلى الاحترام.  
الضابط الثالث: المكان والوقت. يفضل أن تكون القراءة في أماكن مناسبة، بعيداً عن الأماكن التي قد تكون غير ملائمة، وفي أوقات مناسبة.  
الضابط الرابع: رد القارئ. يجب أن يكون القارئ مستعداً لتقبل ما يقرأ، وليس مجرد متلقٍ سلبي. إذا كان القارئ غير متقبل، فإن القراءة تصبح غير مجدية وقد تؤدي إلى نتائج عكسية.  
بشكل عام، يجوز للمسلم أن يقرأ القرآن الكريم على غير المسلمين، شريطة أن تكون القراءة بحسب الضوابط الشرعية المذكورة، وبنيّة سليمة، وبطريقة مناسبة، وفي مكان ووقت ملائمين، وفي ظل استعداد القارئ لتقبل الرسالة التي يحملها القرآن الكريم.

[هذا السؤال ورد في كتاب: فتاوى اللجنة الدائمة، 1/232]

<https://sunnah.global/hadeeth/hi/show/11211>

